(د) الطيـارة: وهي أكثر الدبكات حركة ورشاقة. يتقدم الراقصين «اللويح»، بالمنديل المجدول، وينطلقون بالاداء مع انطلاق الغناء وصوت الشبابة. والمتدرجون في رقص الدبكة يصطفون عادة على الطرف الآخر من الحلقة للتدريب، ويسمى هذا الطرف «الذنبة» وأحياناً «الجحشة»، في حين أن البارعين يصطفون الى جانب «اللويح».

(هـ) السحجة: وهي نوعان: نوع يقوم على صف من الرجال يتحرك الى الأمام والوراء ويسير من مكان الى آخر خاصة عندما يتم نقل العروس أو العريس الى الكنيسة، ويكون أمام هذا «الصف» المتحـرك راقصات بارعات يرافقن «الصف» المتحرك، على غناء بعض «الحداء» الذي يقوم به «القوّال» ويردد «الصف» لازمة معينة منها الوطني «سيف الدين الحج أمين» ومنها العاطفي المتنوع.

أما النوع الثاني من السحجة فهي عبارة عن تقابل صفين من الرجال، ويكون ذلك على بيادر القرية في الغالب لأنها فسيحة أو في ساحة واسعة. ويقف بين الصفين «القوالون» ويتناولون موضـوعاً وطنياً أو عاطفياً، أو إجتماعياً أو أدبياً ويتبارون ارتجالاً. وخلال ذلك يقوم كل صف بالحركة الى الأمام والخلف تماماً كالنوع الأول مع إيقاع بالتصفيق واطلاق رصاص وزغاريد عند اجادة «القوالين» وتبقى الصفوف ثابتة في أماكنها. ومن المواضيع التي كانت تجري فيها المباراة بالانشـاد مفـاضلات بين السيف والقلم، بين «السمرا والبيضا». وكان لكل «قوّال»، جمهوره فالبعض يفضل الواحد على الآخر بالعتابا والبعض يفضله «بالحدادي» والبعض «بالشروقي». ومن الذين لهم دور في «السحجة» «الحاشي» وهو الذي يضبط الحركات والتصفيق.

يبقى قبـل الانتقال الى أغاني الأعراس وأوقاتها المحددة بعد اعطائنا فكرة وصفية عن الغناء والرقص والآلات الموسيقية، ان نعطي فكرة عن الرقص الفردي الذي كان غالباً مقصوراً على النساء. أنه يقوم على حركات بالأيدي والأرجل مع دوران في غاية من التهذيب والبراءة، حيث كانت الرقصات الكثيرة الحركة مثل «هز البطن» مستقبحة. وأحيانا كانت الفتاة تمسك بيدها منديلا تلوح به، كان ذلك يجري في بيت العريس والعروس على أنغام الدربكة والشبابة وغناء بعض البـارعات الجميلات الصوت وترديد الجمهور لتلك الأغاني. وبعد أن تتعب الفتاة من الرقص تتقدم من زميلة لها وتمسكها بيدها وهذه اشارة لدعوتها، وكان الخجل يعتري البعض فتحمر الوجوه، وتكون مدة الرقص قصيرة. وأثناء الرقص الافرادي تتعالى الهاهات من أقارب الفتاة التي ترقص أو من أقارب المرأة وأهل زوجها.

آويها ارقصي بجاه بيك
آويها ريتك ما تعدميه
آويها يا بو شاشي الكبيرة
آويها يا سلامي سلميه

هذا الرقص الافـرادي والجمـاعي والغنـاء والمـوسيقي يستمـر في السهرات على ضوء «اللكسات». وكان يجري من قبل على ضوء نيران الحطب خارج البيوت وقناديل الكاز في داخلها طيلة ليالي «التعليلة» حتى مساء الجمعة، فيزداد الاقبال مساء السبت، ويوم الأحد يوم الزفاف.

سـهرة العروس

قبل غروب الشمس يوم السبت، يلتقي في بيت والد العروس أقاربها وجيرانها، ويقومون أولاً